رابط المادة على منصة باحث

)٨(شرح كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد) الدورة التأصيلية الثالثة(المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن من مجالس القراءة والتعليق على كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد العلامة الشيخ سليمان - 00:00:00

ابن عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ونحن في المجلس الثامن مجالس الدورة التأصيلية الثالثة في يوم آآ السادس عشر او السابع عشر من شهر الله من شهر صفر - 00:00:17

عام تسعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله حيث وقفنا على قوله باب ما جاء في الرقى والتمائم نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:00:33

اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في تيسير العزيز حميد باب ما جاء في الرقى والتمائم اي في حكمها. ولما كانت الرقى على ثلاثة اقسام قسم يجوز وقسم - 00:00:55

لا يجوز وقسم في جوازه خلاف لم يجزم المصنف بكونهما من الشرك. لان في ذلك تفصيلا بخلاف لبس الحلقة والخيض ونحوها لما لما ذكر فان ذلك شرك مطلقا. قال المصنف رحمه الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال السارح قوله في الصحيح اي في الصحيحين قوله عن ابي بشير بفتح اوله وكسر المعجمة الانصاري قيل اسمه قيس بن عبيد - 00:01:35

قاله ابن سعد وقال ابن عبدالبر لا يوقف له لا يوقف له على اسم صحيح. وهو صحابي شهد الخندق ومات بعد الستين يقال تجاوز المئة. قوله في بعض اسفاره قال الحافظ لم اقف على تعيينها. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة وروى ذلك. الحقيقة ان - 00:01:55

يعني قول في بعض اسفاره لم اقف على تعيينها لا لا فائدة من هذا التعيين وعلى كل حال المشهور المشهور. ان المقصود بهذا السفر المقصود المقصود بهذا السفر كان في احد الغزوات هذا هو المشهور وهذا يكفي نعم. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة وروى ذلك الحائط ابن ابي اسامة في مسنده قاله - 00:02:15

حافظ قوله الا يبقين هو بالمثناة التحتية والقاف المفتوحتين. وفي رواية لا لا تبقين بحذف ان والمثنى الفوقية والقاف والقاف المفتوحتين ايضا وقلادة لا يبقين فحكاية حال حكاية حال ما الذي قاله للرسول - 00:02:44

ولا اه اه لا تبقين خطاب للرسول اللي هو زيد ابن حارث. نعم. قال وقلادة مرفوع على انه فاعل. والوتر بفتحتين واحد او تالي القوس قوله او قلادة الا قطعت هو برفع قلادة. ايضا عطف على الاول ومعناه ان الراوي شك. هل قال شيخه - 00:03:06

قلادة من وتر فقيد القلادة بان فقيد القلادة بانها من وتر او قال قلادة واطلق ولم يقيد. ويؤيده روي عن مالك انه سئل عن القلادة فقال ما سمعت بكراهتها الا في الوتر. وفي رواية ابي داوود ولا قلادة بغير شك والاولى - 00:03:30

صح اتفاق الشيخين عليها وللرخصة في في القلائد الا الاوتار. وكما روى ابو داوود والنسائي من حديث ابي وهب الجشمي مرفوعا

اربطوا الخيل وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ولاحمد عن جابر مرفوعا وذكر مثله واسناده جيد. قال البغوي في شرح السنن - 00:03:50
اول ما لك امره عليه السلام بقطع القلائد على انه من اجل العين وذلك انهم كانوا يشدون بتلك الاوتار والتمائم والقلائد ويعلقون عليها العود يظنون انها تعصمهم من الافات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنها واعلمهم انها لا ترد من امر الله شيئا - 00:04:10
وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها اعلاما لهم بان لا ترد شيئا وكذلك قال ابن الجوزي وغيره - 00:04:30
قال الحافظ ويؤيد حديث عقبة ابن عامر رفعه من تعلق تميمة فلا اتم الله له رواه ابو داوود وهي ما علق من القلائد خشية العين ونحو ذلك انتهى. فعلى هذا يكون تقليد الابل وغيرها من. فعلى ذلك يكون - 00:04:45
الابل وغيرها من الاوتار وما في معناها لهذا المعنى حراما بل شركا لانه من تعليق التمائم المحرمة ومن تعلق تميمة فقد اشرك ولم يصب من قال انه مكروه كراهة تنزيه. القول بانه مكروه كراء التنزيه - 00:05:03
هذا يصلح في الامور التي تكون اه يعني ليس شركا اما ما كان من جنس الشرك ولو اصغر فلا يقال فيه مكروه الا على اصطلاح القرآن انه يطلق المكروه ويراد به الحرام كقوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. اه وايضا في نفسي - 00:05:20
ان الحديث اللي في الصحيحين حديث ابي بشير فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت لماذا لم يقل المصنف او الشراح ان او ليس للشك وانما للتنويع - 00:05:42
فيكون المعنى ان القلائد تقطع سواء كان من وتر او كانت اي قلادة هذا المعنى في نظري اقرب لماذا اقرب؟ لان العلة ليس في كون القلادة من وتر. العلة في كونهم علقوا هذه القلائد - 00:06:02
لاجل دفع العين فهي تقطع سواء كانت من وتر او كانت من غير وتر فالتنويع فيه اشارة الى العلية لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة اذا او للتنويع - 00:06:23
اي شيء معلق لاجل دفع العين يقطع واما اباحة تعليق القلائد فهذه القلائد التي لا تكون لدفع العين وانما تعلق لاجل ان تعرف ان هذه هدية للبيت فعلى هذا لو ان انسانا علق شيئا على سيارته قلنا له ما هذا؟ ما هذا ما هذه القلادة المعلقة في سيارتك - 00:06:40
قال والله للزينة هذه ما تقطع طيب اذا كانت القلادة لماذا الغتها؟ قال تدفع العين والله هذا من وتر ولا من غير وتر تقطع واضح ولا لا؟ اذا الاولى ان يقال او هنا للتنويع. نعم - 00:07:05
قال المصنف رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داوود قال الشارخ الحديث رواه احمد وابو داوود كما قال المصنف وفيه قصة كأن المصنف اختصرها. ولفظ ابي داوود عن زينب عن زينب امرأته - 00:07:22
عبد الله ابن مسعود ان عبد الله ان عبد الله بن ان عبد الله ان عبد الله ابن مسعود رأى في عنق خيظا فقال ما هذا؟ قلت خيط رقي لي فيه. قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك - 00:07:42
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فقلت لما تقول هكذا؟ لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا اليوم اخذنا ما معنى تقذف العين؟ اي تخرج وساخة قذارة - 00:08:02
نعم وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت. فقال عبدالله انما ذلك عمل الشيطان ينخسها بيده. فاذا فاذا اذا رقيتها كف عنها كيف فاذا رقيتها يعني الحديث معناه ان زينب امرأة عبد الله ابن - 00:08:22
مسعود رضي الله تعالى عنه وعنها كانت تذهب الى هذا اليهودي ليرقيها وهذا فيه ان كيف هنا يأتي اشكال كيف تذهب زوجة صحابي الى يهودي ليرقيه لان كلمة الرقية تطلق على مطلق التداوي - 00:08:49
فربما هذا الرجل امتحن مهنة التداوي وكان من تداويه الرقية وكان من تداويه الرقية وهو وهي القراءة ان كان جمهور العلماء انه لا يجوز لا تجوز الرقية عند يهودي او نصراني او كافر - 00:09:13
لان الانسان لا يدري باي شيء يرقون ربما يرقون بالشرك لكن اذا تيقن انهم يرقون بما ليس بشرك فهذا من يدخل في المباح كما لو كان

الطبيب نصرانيا يداوي بالمباحات - 00:09:32
ما في بأس لكن تركه متعين لان ذلك سبب وفتح لباب شر نعم احسن الله اليكم فقال عبد الله انما ذلك من عمل الشيطان ينخسها بيده انما ذلك يخاطبه. قال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان ينخسها - 00:09:48
بيده فاذا رقيتها كف عنها. انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ورواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقره الذهبي. هذه القصة تؤكد - 00:10:07
بجلاء تعاون الجن وتعاون الشياطين مع اليهود من وجه وتؤكد لنا من وجه اخر تأثير الشياطين والجن على صحة ابدان ابن ادم وهنا ينبغي اقول ينبغي ان ننتبه ان شياطين الجن اعداء للانس والعدو - 00:10:27
يمرضك في بدنك ويمرضك في نفسك فهم كما يبحثون عن تمريضنا في ديننا يبحثون عن تمريضنا في دنيانا فينبغي ان نحذر كيف الوقاية من ذلك؟ اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:51
المحافظة على اذكار الصباح والمساء المحافظة اذكار النوم هذه اعظم اعظم ما به نقي انفسنا من شياطين الانس والجن مثل ما انت الان في نفسك في الظاهر تبتعد عن الادوية الاطعمة الضارة كذلك - 00:11:09
ينبغي ان تصون نفسك من ارواح الشر من الشياطين الجن كيف ذلك بهذا الفعل؟ المحافظة بالرقية ربما انسان يجد وخز ابر واختيبر في عينه في رأسه في ركبته في ظهره - 00:11:30
ماذا يفعل؟ يرقي نفسه يرقي نفسه هذا افضل علاج ما يوجد علاج مثله في في الدنيا هذه الاعصاب وهذه العروق يجري من فيها الشياطين مجرى الدم من العروق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50
فاذا وجد فرصة سانحة دخل بعين حاسدة او عين محبة او بعمل او بظلم او بفرح شديد او بحزن شديد فينبغي للانسان يحترس كيف يحترس باللج الى الله مهو بالخوف - 00:12:07
ولا بالجبن والخور بالتوكل على الله والاخذ بالاسباب الشرعية لا وقاية من شياطين الانس الجن الا بالوقاية الشرعية نعم احسن الله اليكم قوله ان الرقى قال مصنفوا الرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منه الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:32
من العين والحمى يشير الى ان الرقى موصوفة بكونها شركا هي الرقى التي فيها شرك. من دعاء غير الله والاستغاثة والاستعاذة به كالرقى وبالاسماء الملائكة الانبياء والجن ونحو ذلك. اما الرقى بالقرآن واسماء الله وصفاته ودعائه والاستعاذة به وحده لا شريك له. فليست شركا بل ولا ممنوعة بل - 00:12:56
مستحبة او جائزة. قوله فقد رخص فيه رسول الله ان الرقى الرقى باسماء باسماء الله عز وجل وصفاته والاستعاذة بالله عز وجل واسمائه وصفاته الرقية بالقرآن وبالسنة بالادعية المباحة الصحيح انها مستحبة - 00:13:16
قبل وقوع المرض وبعد وقوع المرض ولكن تزداد الا آآ يزداد الاستحباب بعد وقوع المرض. نعم مع الاسف الشديد اليوم الناس اي مرض يلجأون الى الاطبا ويتركون هذا الامر المستحب - 00:13:42
هذا امر غريب جدا يا اخي رب السماوات والارض يقول لشيء كن فيكون انت تذهب الى السبب الذي لا يستطيع ان يقول له كن فيكون ولا تلجأ الى الله لماذا - 00:14:04
لماذا؟ سؤال مهم جدا يؤلمك ركبتك ظهرك ضع يدك على مكان الالم والجأ الى الله سبحانه وتعالى اليس هو الذي يجبر العظمة اذا انكسر اليس هو الذي ينشر العظمة اذا اندثر - 00:14:16
اليس هو الذي يحيي العظام وهي رميم يلجأ اليه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قوله فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى تقدم ذلك في باب من حقق التوحيد وكذلك رخص فيه من غيرهما كما - 00:14:34
في صحيح مسلم عن عوف مالك رضي الله عنه انه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا

علي رقاكم لا بأس بالرقى - 00:14:52
وما لم يكن فيه شرك وفيه عن انس رضي الله عنه دل على ان اي رقية جائزة ولو ليس منصوصا عليه في الكتاب والسنة. اي دعاء يجوز شرط واحد الا يكون فيه شرك - 00:15:02
الا يكون فيه شرك اي رقية ليس فيه شرك كيف يتيقن من ذلك؟ مفهوم المعنى مفهوم المعنى مفهوم اللغة اذا يجوز ان ترقي به لو قال انسان مقولة ليست موجودة في الكتاب والسنة لكن معناها صحيح - 00:15:16
كأن يقول انسان يا من بيده ملكوت كل يا من بيدي ملكوت كل شيء عافني. هذا المعنى بهذا اللفظ غير موجود في كتاب ما في بأس لان معناه صحيح. نعم. قال وفيه عن انس رضي الله عنه انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمر - 00:15:35
والنملة وعن عمران بن حسين مرفوعا لا رؤية الا من عين او حمة او دم. رواه ابو داوود وفي الباب احاديث كثيرة. قال الخطابي رحمه الله عليهم وكان عليه وكان عليه الصلاة والسلام قد رقى ورقي وامر بها واجازها. فاذا كانت في القرآن او باسماء الله تعالى فهي مباحة او - 00:15:57
بها بل هو مستحب كما سبق ان بينا. الرقية مستحبة بالقرآن والسنة. نعم. قال وانما جاءت الكراهة والمنع فيما كان منها بغير لسان العرب. فانه ربما كان كفرا او قولا يدخله الشرك. قال - 00:16:17
يحتمل ان يكون الذي يكره من ذلك ما كان على مذاهب الجاهلية التي يتعاطونها. وانها تدفع عنهم الافات ويعتقدون ان ذلك من من قبل الجن ومعونتهم. طبعا اه فيما كان منها بغير لسان العرب - 00:16:35
لكن اذا كان بلسان من يرقي نفسه وهو يفهم المعنى وليس شركا لا بأس ان يرقي يعني مثلا انسان تركي ما يعرف اللغة العربية يقول بالتركية يا رب عافني ما في بأس - 00:16:50
مهو لازم يقولها بالعربي يقولها بلغته انسان امريكي ما يعرف يدعو باللغة العربية فيدعو الله عز وجل بلغته ما في بأس فما المقصود فيما كان منها بغير لسان العرب يعني ما يجوز للعربي ان يتكلم بغير لسان العرب مما يزعم انها رقى وهو لا يفهم شنو معناها يمكن يكون شرك - 00:17:04
هذا المقصود نعم قلت ويدل على ذلك قول علي ابن ابي طالب ان كثيرا من هذه الرقى والتمائم شرك فاجتنبوه رواه وكيع فهذا يبين معنى حديث ابن مسعود ونحوه. وقال ابن - 00:17:27
الرقى بالمعوذات وغيرها من اسماء الله تعالى هو الطب الرباني. فاذا كان على لسان الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله تعالى. فلما عز هذا النوع الناس الى الطب الجسماني وتلك الرقى المنهية عنها التي يستعملها المعزم. المعزم يعني اسم من اسماء الراقين - 00:17:39
ولكن لماذا سمي معزم؟ لانه يقول ويقرأ على الناس اعزم عليك ان تخرج اعزم عليك ان تخرج. كل شيء عنده مس مس مس فسمي معزما. نعم. قال التي يستعملها المعزم وغيره ممن يدعي تسخير الجن له. فيأتي بامور مشتبهة مركبة من حق وباطل يجمع - 00:17:59
والى ذكر الله تعالى واسمائه ما يشوبه من ذكر الشياطين والاستعانة بهم والتعوذ بمردتهم. هنا يسمى المعزم في اصطلاحنا بالكويت يسمونه فلان ها اه فلانة متآخية فلان معه اه متاخي هذا غلط - 00:18:18
ما في شي اسمه الجن يعينك والجن مسخر لك هذا نفسه من تدليس ابليس. ابليس يمكن يرسل لك جندي يطيعك عشر سنوات عشان بعد حداشر سنة يضيعك والله الذي لا اله الا هو يمكن يرسل لك جندي يطيعك عشرين سنة عشان بعد واحد وعشرين سنة يضيعك. لذلك انا اسألكم سؤال - 00:18:36
النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي لماذا لم يستعن بالجن في حفر الخندق لماذا لم يستعن بالجن في غزوة بدر عدد المسلمين ثلاث مئة وبظعة عشر والكفار الف ليش ما يقول يا جن؟ روح نادي الجن كلهم خلهم يجون يعينوني ليش - 00:19:01

هذا ما يصلح يا اخوان. فان قال قائل فان سليمان استعان به. سليمان استعان بهم بامر من الله. انت عندك امر من الله سليمان استعان بهم لان الله اقدره على رؤيته ما يقدروا يقنعونه. انت تقدر - 00:19:20

انت تقدر عليهم هذه مسألة خطيرة ترى يا اخوان يقولون والله فلان من العلماء اجاز يا اخي على عينا وراسنا العلماء. العلماء ما هم معصومين والله ما هم معصومين من يقول العلماء معصومين - 00:19:36

الله في القرآن يقول وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن يعوذون يعني يلجأون يطلبون العوز فزادوهم رهقا وانت تجي تقول لا يجوز الاستعانة بالجن في الخير من من من الذي اجاز الاستعاذة بالجن في الخير؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة - 00:19:52

ما احد هذا استنباط من عندك طيب هم كانوا بحاجة الى الجن ليش ما استعانوا بهم دل على ان ترك الاستعانة متعين دين دين يا اخوان. لان افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:13

ما يناقش مين ؟ افعال هي من جنس الفعل فعل وان جاءوا وافعاله من جنس الترك. فاذا ترك مع وجود الداعي مع وجود الداعي والقدرة تعين الترك والا دخلنا في البدع - 00:20:31

ما يصلح يجي انسان يقول يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم في ناس يقولون يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ القرآن على القبر بس يا اخي القرآن خير انا بقرا للقبر - 00:20:52

طيب نحن نقول له الان هذا الكلام نقول له ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود الداعي والقدرة عليه تعين الترك لماذا لم يثبت عنه ولو في حديث واحد انه قرأ على القبر - 00:21:07

نفس الكلام نطبقه في الاستعانة بالجن لماذا لم يستعن بالجن؟ ولو مرة واحدة هذا كلام خطير يا اخوان. وباب نذير يفتح باب الشرك المستطير. ينبغي غلقه والحذر منه اسمع كثير والله فلانة معها خويه - 00:21:20

وتعالج وفلان معه خوي يعالج ويا ليتهم لو انهم طلاب علم جهال اليوم اذا ما خدعوهم بكرة يخدعونهم الشياطين بتدليسهم وتلبيسهم وهم كما كما اغووا ابانا ادم يغونا البشر وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين - 00:21:41

وانت مسكنت تظن نفسك انك خلاص في عصمة عندك سد منيع ما تضل سبحان الله العظيم. يقول احد الاخوة من طلاب العلم يقول كنت ارقي انسانة من محارمي فقال لي الشيطان انا اخرج علشانك - 00:22:04

يقول قلت له لا والله ولا والله ما تخرج لاجلي. تخرج لامر الله لاجل الله سبحانه وتعالى لو هذا مو طالب علم كان انخدع قال ايه جزاك الله خير ما تقصر روح اطلع عشاني - 00:22:27

هذا نوع من الشرك فلذلك ايها الاخوة هذا باب خطير ينبغي غلقه. نعم احسن الله اليكم قال ويقال ان الحية لعداوتها الانسان بالطبع تصادق الشياطين لكونهم اعداء بني ادم. فاذا عزم على الحية باسماء الشياطين اجابته - 00:22:41

وخرجت من مكانها وكذا الذي اذا رقي بتلك الاسماء سالت سمومها من بدن الانسان. ولذلك كره الرقى ملأ ولذلك كره الرقى ما لم تكن بايات الله واسمائه كره ولذلك كره الرقى ولذلك كره الرقى ما لم تكن بايات الله واسمائه خاصة وبلسان العربي الذي يعرف معناه. ليكون - 00:22:57

من شرب الشرك وعلى كراهة الرقى بغير كتاب الله. علماء الامة. كراهة هنا المقصود به التحريم يعني نعم. وقال شيخ الاسلام كل اسم مجهول فليس لاحد ان يرقي به. فضلا عن ان يدعو به ولو ولو عرف معناه. لانه - 00:23:21

الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية فاما جعل الالفاظ العجمي العجمية فاما جعل الالفاظ الاعجمية شعارا فليس من دين الاسلام. قلت وسئل ابن عبد السلام عن الحروف المقطعة فمنع منها ما لا يعرف. لان لا يكون فيه كفر. ما لا يعرف - 00:23:39

ما لا يعرف السلام عليكم. فمنع منها ما لا يعرف لان لا يكون فيه كفر. وقال السيوطي قد اجمع العلماء انا فتحت مرة فتحت مرة حجاب الكويت تسميه حجاب يعني تميمة فتحت مرة تميمة - 00:23:59

مكتوب على التميمة هكذا مربع ثم داخل مربع مثلثات ثم مكتوب اشياء ما تفهم ايش المكتوب؟ ما تعرف من الاشياء اللي اذكرها الان

وانا عمري كان صغير ذاك الوقت من الاشياء اللي اذكرها اللي مكتوب عليها رسخت في ذاكرتي مو راضية تطلع - 00:24:16
وانا ما ادري هي اسم شيطان ولا اسم شنو مكتوب جج مجالي خان مدري ايش بها قلبتها في جميع اللغات ما عرفت معناها حتى سألت والدي وش معنى؟ قال ما اعرف - 00:24:40
لكن لا يستبعد ان يكون اسم من اسماء الشياطين لا يستبعد ان يكون فيه استغاثة بالجن فكل ما لا يعرف معناه لا يجوز الرقية بها مطلقا نعم احسن الله اليكم وقال السيوطي رحمه الله وقد اجمع العلماء على جواز الرقى عند استماع ثلاثة شروط ان يكون بكلام الله او باسمائه وصفاته وباللسان العربي وبما يعرف - 00:24:54
ومعناه من غيره وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى. يعني وبما يعرف معناه من غيره يعني اذا كان واحد يرقي باللغة الانجليزية يكون مفهوم ما يتكلم باللغة الانجليزية بما لا يفهمه اهل الانجليز - 00:25:19
يمكن يكون شرك بعد. اذا كان بالعبرية لازم يكون مفهوم ما يتكلم بهالغاز وطلاسم على بنها عبرية جايز لا نعم قال فتلخص ان الرقى ثلاثة اقسام قوله والتمام ما هي هذه الاقسام الثلاث - 00:25:37
الرقاة ثلاثة اقسام ما هي الرقى الثلاثة اقسام هذه؟ الاول المباحة المندوبة بالكتاب والسنة وما كان في معناهما الثاني شرك خالص وهو الذي فيه استعاذة بغير الله واستعانة بالشياطين والجن - 00:25:53
الثالث من البدع وهو يمنع مناعة منعا باتا وهو ما لم يكن مفهوما فلا نستطيع ان نقول عنه الشرك ولا نستطيع ان نقول عنه مباح نعم والتمائم تقدم كلام المديري وابن الاثير في معناها في الباب قبله وظاهره تخصيص التمائم بما ذكره. وقال المصنف التمائم شيء يعلق على الاولاد من العين - 00:26:10
وقال الخخخالي والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق باعناق الصبيان من خرزات وعظام لدفع العين. وهذا منهي عنه لانه لا دافع الا الله ولا يطلب دفع المؤذيات الا بالله واسمائه وصفاته. وظاهره ان ما علق ان ما علق لدفع العين وغيرها فهو تميمة من اي - 00:26:32
شيء كان وهذا هو الصحيح. وقد يقال ان كلام المنذري وابن الاثير وغيرهما لا يخالفه. قال المصنف لكن اذا كان المعلق لكن اذا كان المعلق ومن القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منه ابن مسعود. قال السارح اعلم ان العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم - 00:26:52
مختلف في جواز تعليق التمائم التي من القرآن واسماء الله وصفاته. فقالت طائفة يجوز ذلك وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره وهو ظاهر ما روي عن عائشة - 00:27:12
قال ابو جعفر الباقر واحمد في رواية وحملوا الحديث على التمائم الشركية اما التي فيها القرآن واسماء الله وصفاته فكالرقية بذلك قلت وهو مظاهر اختيار ابن القيم وقالت طائفة لا يجوز ذلك وبه قال ابن مسعود وابن عباس وهو ظاهر قوله حذيفة وعقبة بن عامر وابن عكيم رضي الله عنهم وبه - 00:27:22
فجمعت من التابعين منهم واصحاب ابن مسعود واحمد في رواية اختارها كثير من اصحابه وجزم بها المتأخرون واحتجوا بهذا الحديث وما في معناه فان ظاهره العموم لم لم يفرق بين التي في القرآن وغيره. بخلاف الرقى فقد فرق فيها ويؤيد ذلك. ويؤيد ذلك ان الصحابة - 00:27:42
الذين رووا الحديث ففهموا العموم كما تقدم عن ابن مسعود. الصحيح ان التمائم ان التمايم باق على عمومه منهي عنه. حتى لو كان من القرآن اولا لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:02
ثانيا لم يثبت عن الصحابة بطريق صحيح تعليق التمائم لاجل دفع العين او لاجل الاستشفاء وما ورد فانما هو على وجه مخصوص كتعليم الصبيان وحفظهم سورة من القرآن ياخذون ورقة يكتبون عليه سورة يقول لك هذي برقبتك لين تحفظ السورة. مثلا. ثالثا - 00:28:21
لان في كتابة القرآن وتعليقه اهانة للقرآن فقد يكون لابس جنبا او على غير الطهارة او يدخل في مكان قذر كالحمام رابعا ان الاحاديث الواردة في هذا الباب عامة والصحابة الذين رووا الحديث فهموا العموم - 00:28:47

خامسا انه باب من الابواب التي تفتح الشرك اذا قيل بجوازه من الكتاب والسنة فهذه عدة اسباب تجعلنا نقول بان الرقى التمائم محرمة على الاطلاق ولكن اذا كان من القرآن - 00:29:09
فقد اختلف فيه بعض العلماء جوزوه واما اذا كان اذا كان من غير القرآن فبالاجماع هو من نوع الشرك اذا كان من غير القرآن من الشرك او مما فيه استغاثة بغير الله فهو بالاجماع من الشرك - 00:29:27
نعم. قال وروى ابو داوود عن عيسى ابن حمزة انه قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة؟ فقال نعوذ بالله من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه. وروى وكيع بالنسبة لقول الشيخ رحمه الله - 00:29:46
قوله يجوز ذلك يعني قول الطائفة وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص. الحقيقة هذا القول فهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص لما روي عنه انه امر بكتابة سورة القرآن والتعليق على لكن لا يثبت - 00:30:05
مادام لا يثبت فكيف ينسب القول اليه كذلك عن عائشة لا يثبت هذا الكلام نعم قال ورواه ابو داوود عن عيسى ابن حمزة قال دخلت على عبد الله ابن عكيم وبه حمرة عبد الله بن عكيم. عكيم على وزن حكيم. نعم - 00:30:22
قال وروى ابو داوود عن عيسى ابن حمزة انه قال دخلت على عبد الله ابن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة؟ فقال نعوذ بالله من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:30:39
وسلم من تعلق شيئا وكل اليه وروى وكيل عن ابن عباس قال اتفل بالمعوذتين ولا تعلق. واما القياس على الرقية بذلك فقد يقال بالفرق. فكيف يقاس فكيف يقاس التعليق الذي لابد فيه من ورق او جلود ونحوهما على ما لا يوجد ذلك فيه. فهذا الى الرقى المركبة من حق وباطل اقرب. هذا اختلاف العلماء في تعليق - 00:30:49
القرآن واسماء الله وصفاته فما ظنك بما حدث بعدهم من الرقى باسماء الشياطين وغيرهم وتعليقها؟ بل والتعلق عليهم والاستعاذة بهم والذبح لهم وسؤالهم كشف الضر وجلب وخير مما هو شرك محض وهو غالب على كثير من الناس الا من سلم الله. فتأمل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه والتابعون وما ذكره - 00:31:09
العلماء بعدهم في هذا الباب وغيره من ابواب الكتاب ثم انظر الى ما حدث في في الخلوف المتأخرة يتبين لك دين الرسول صلى الله عليه وسلم وغربته الان في كل شيء فالله المستعان. قوله والتوبة لو ينظر للواقع والله يحزن يحزن يحزن - 00:31:29
واقع محزن. وهو يحزن رأيت انسان يطوف حول الكعبة في احد المرات وانا ذاهب الى العمرة قديم قبل اكثر من عشرين سنة فرأيت انسان يطوف ومعه ابنه يمكن عمره ثمان سنوات تسع سنوات - 00:31:49
وعلى رقبته تميمة فانا سلمت عليه قلت له هذه التمائم ما تجوز هذه التمائم فيها شرك قال لا هذا تميم فيها قرآن قلت له طيب اذا كان القرآن نفتحه على الاقل القرآن مختلف فيه بين اهل العلم - 00:32:07
اذا كان القرآن سكره مرة ثانية نحطه برقبة لودق على القول بانك ترى الجواز لكن اذا كان الشرك قال له اذا كان شرك خلاص نرميه. قلت له يلا نقطعه قال بس انا اخاف اذا شلته ان الولد يموت - 00:32:29
يا اخوان هو عند الكعبة الان هذا اعتقاده وين الايمان؟ وين التوحيد؟ ترى بعض الناس يظن ان التوحيد والايمان باللسان ايمانه بالتوحيد بالقلب لابد ان ترسخ توكل على الله لابد الانسان يدرك ان الامور بيد الله. ايش تميم هذي ايش تسوي - 00:32:44
هذه ورقة مكتوب فيها ماذا تفعل يقول لي لا انا اخاف اذا قطعت الولد يموت قلت الذي يموت الولد التميمة ولا رب العالمين قال له رب العالمين. قلت له خلاص - 00:33:04
نقطعه والله ايها الاخوة لما قطعنا الخطاة التميمة وفتحتها كله شرك حتى اذكر من الاشياء الموجودة فيه اسم فرعون يستغيث بفرعون يا اخوان يعني شيء غريب جدا كيف يضحكون على اهل الاسلام هؤلاء الجهلة - 00:33:18
يقول احد اقربائي رجل يحب اللعب والمزاح ذهب يقول ذهبت الى مكان وجدت رجل في السوق يبيع التمائم نبسط ويبيع التمايم هذه تميمة ايش؟ قال هذا حق ترزق ولد وهذي حق ايش؟ قال حق وظيفة وهذي حقت ايش؟ وهذي حقت ايش؟ قلت له هذي حقت ايش؟ قال هذا حق الرزق - 00:33:39

قلت له والله انا ما عندي اولاد شسوي؟ هو ما عنده اولاد قال خذ هذه التميمة علقها على رقبتك ورقبة زوجتك بعد شهرين بيجيك عيال يقول قلت له طيب وهذي حق الرزق ليش انت ما تعلقها برقبتك وترتاح من الشمس هذا واقف بهالحر ها كل يوم هذي حالتك وتروح ترزق - 00:34:04

قال انت يا الوهابي روح روح ما ابيع لك اياه اي هذا دليلهم ما شاء الله. نعم احسن الله اليكم قوله والتولة شرك قال المصنف هو شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وكذا قال غيره ايضا وبهذا فسره - 00:34:24

سعود الراوي الحديث كما في صحيح ابن حبان والحاكم قالوا يا ابا عبدالرحمن هذه الرقى والتمائم قد عرفناهما فما التي ولا؟ قال شيء يصنعه النساء يتحببن الى ازواجهن قال الحافظ التولة بكسر المثناة وفتح الواو واللام مخففة شيء كانت المرأة تجلب به محبة زوجها وهو ضرب من السحر وانما - 00:34:40

ما كان ذلك من الشرك لانهم ارادوا دفع المضاد وجلب المنافع من عند غير الله. قال المصنف رحمه الله عن عبدالله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي - 00:35:00

قال الشارح ورواه ايضا ابو داوود والحاكم. قوله عن عبد الله بن عكيم هو بضم المهملة مصغرة ويكنى ابا ابا معبد الجهني الكوفي. قال البخاري زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سماع صحيح لا يظر. لا يظر ما دام ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:35:10

كان رآه لا يضر سماعه لكن اذا لم يكن رأى فهو يعتبر تعب يعني نعم وكذا قال ابو حاتم وقال معناه ابو زرعة وابن حبان وابن منده وابن نعيم وقال البغوي يشك في سماعه وقال سماعه الشك في سماعه لا يظر - 00:35:30

لماذا لا يظر؟ لانه صحابي ما دام صحابي لا يظرنا سماعه. المهم ان يكون رآه نعم وقال الخطيب سكن الكوفة وقال هم لم يختلفوا انه صحابي وانما اختلفوا هل هو سمع او ما سمع؟ والقاعدة ان مقطوعات الصحابة - 00:35:47

موصولاتهم اكتبها واحفظها. مقطوعات الصحابة كموصولاتهم نعم قال وقال الخطيب سكن الكوفة وقدم المدائن في حياة حذيفة وكان ثقة. وذكر ابن سعد عن غيره انه مات في ولاية الحجاج وظاهر كلام هؤلاء الائمة ان الحديث مرسل. قوله من تعلق شيئا وكل اليه التعلق يكون بالقلب ويكون بالفعل ويكون بهما جميعا. اي من - 00:36:06

تعلق شيئا بقلبه او تعلقه بقلبه وفعله وكل اليه اي وكله الله الى ذلك الشيء الذي تعلقه. فمن تعلقت نفسه بالله وانزل حوائجه بالله والتجأ اليه وفوض امره كله اليه كفاه كل مؤنة وقرب اليه كل بعيد ويسر له كل عسير. ومن تعلق بغيره او سكن الى علمه وعقله - 00:36:35

ودوائه وتمائمه واعتمد على حوله وقوته وكله الله الى ذلك وخذله. وهذا معروف بالنصوص والتجارب. قال الله تعالى ومن توكل على الله فهو حسبه. وقال الامام احمد حدثنا هاشم القاسمي قال حدثنا ابو سعيد المؤدب قال حدثنا من سمع عطاء خرساني. قال لقيت - 00:36:55

وهبة منبه وهو يطوف بالبيت فقلت له حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واوجز؟ قال نعم اوحى الله تبارك وتعالى الى داوود. يا داوود اما وعظمتي لا يعتصم بي عبد من عبيدي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السماوات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن - 00:37:15

الا جعلت له من بينهن مخرجا. اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبدي بمخلوق دوني. اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء من يده واسخت الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي واد هلك. هذا من الاسرائيليات الموافق لما - 00:37:35

عندنا ما الذي عندنا؟ من تعلق شيئا وكل اليه. نعم. قال المصنف رحمه الله وروى الامام احمد عن رويفي انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفي لعل الحياة تطول - 00:37:55

فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. قال الشارح والحديث رواه الامام احمد عن يحيى ابن اسحاق والحسن والحسن ابن موسى الاشيب كلاهما عن عن ابن لهيعة وفيه قصة فاختصرها المصنف وهذا لفظ

الحسن - 00:38:09
قال حدثنا ابن نهيعة قال حدثنا اياس بن عباس قال نعم بيتان قال حدثنا رويفل ابن ثابت انه كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ جمل اخيه على ان يعطيه النصف مما - 00:38:29
اغنم وله النصف حتى ان احدنا ليصير له النصب والري والريش كيف؟ احدنا لا يصير له النصل والريش نعم حتى ان هذا لا يصير له النصر والريش والاخر القدح ثم قال لي - 00:38:46
ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم - 00:39:01
فان محمدا بريء منه. ثم رواه احمد لو تكتبون عند ترجمة عبد الله ابن عكيم تكتبون العبارة هذه اللطيفة تكتبون قال محمد بن حبان قال محمد بن حبان في كتابه الثقات ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:11
ولم يسمع منه شيئا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيء. فهذا نص من ابن حبان انه صحابي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم رواه احمد علي يحيى ابن غيلان - 00:39:33
قال حدثنا المفضل وقال حدثني عياش ابن عباس ان شيء ان شيماء ابن ابيتان اخبره انه سمع شيبان القتبان يقول استخلف بسملة استخلف مسلمة بن مخرج لا لا استخدف مسلمة بن مخلد رويفع بن ثابت الانصاري على اسفل الارض قال قال فسرنا معه فقال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي - 00:39:52
الاسناد الاول ابن ابن لفيعة. نعم. وفيه مقال وفي الثاني شيبان قتباني وقيل فيه مجهول. وبقية رجالهما ثقات. ورواه ابن داوود. ثنى ثنى في اسانيد الائمة ثنى بمعنى حدثنا ثنى بمعنى حدثنا ونى بمعنى اخبرنا - 00:40:15
ما بمعنى اخبرنا وآآ انا بمعنى انبأنا وهنا قوله ابن لهيعة فيه مقال عبد الله ابن لهيعة لا شك ان عبد الله ابن لهيعة بعدما احترقت كتبه اختلف العلماء في سماع احاديثه - 00:40:34
لكن هنا بهذا الحديث قال حدثنا ابن لهيعة يعني الحسن ابن موسى الاشيب ولذلك هذا الحديث ظعف من حيث الاسناد نعم قال ورآه ابو داود ابن طير المفضل به مطولا وسكت عليه ثم قال حدثنا يزيد ابن خالد والقاعدة ان الامام ابو داوود اذا سكت - 00:40:54
فعن حديث في سننه فهو معناه يصح الاحتجاج به عنده هذه قاعدة الامام داوود اذا اورد حديثا ولم يتكلم عليه معناه انه يصح الاحتجاج به عنده. ونص هو على هذا في رسالته لاهل مكة - 00:41:20
نعم قال ورواه ابو داوود من طريق المفضل به مطولا سكت عليه ثم قال حدثنا يزيد ابن خالد قال انبأنا مفضل عن العياش النشيد اخبره ايضا بهذا الحديث عن ابي سالم جيشاني عن عبد الله بن عمر قال يذكر ذلك وهو معه مرابط - 00:41:42
بحصن باب البون. قال ابو داود حصن البون بالفسطاط على جبل. فسطاط يعني بمصر على جبل يعني على شيء مرتفع. نعم. قال قلت وهذا اسناد جيد ورواه النسائي من رواية وصرح بسماعه منه ولم ولم يذكر شيبان فان فان كان ذكر شيبان وهما - 00:42:04
وهما؟ نعم. قال فان كان ذكر شيبان وهما فانه صحيح. فان كان الذكر قال فان كان ذكر شيبان وهما فالاسناد صحيح واحسنه النووي وصححه بعضهم. لا شك ان هذا الاسناد صحيح - 00:42:28
هذا الاسناد صحيح. نعم قال الحافظ ابو زرعة في شرح ابي داوود ورواه الطحاوي مختصرا فذكر منه الاستنجاء برجيع دابة او عظم فقط. ورواه محمد بن ربيع الجيزي في كتابه في كتاب من دخل مصر من - 00:42:42
صحابتي مطولة وفيه ان من عقد لحيته في الصلاة قولوا فاخبر الناس دليل على وجوب اخبار الناس بذلك على وليس هذا مختص به بل كل من كان عنده علم ليس عند غيره مما يحتاج اليه الناس. وجب عليه تبليغه للناس واعلامهم به فان فان اشترك هو وغيره في علم - 00:42:55
لذلك فالتبليغ فرض كفاية هذا كلام ابي زرعة. وفيه دلالة على جواز ان يخصص ولي الامر بعض الناس بالفرظ فيقول انت يا فلان علم الناس التوحيد انت يا فلان علمي الناس التوحيد. انت يا فلان علم الناس الحديث. انت يا فلان علم الناس التفسير. هذا امر واجب

على ولي الامر - 00:43:15
نعم. قوله لعل الحياة تطول بك علم من اعلام النبوة لانه وقع كما اخبر به صلى الله عليه وسلم فان الرويفة عن طالت الحياة الى سنة ست وخمسين فمات فيها ببرغة من اعمال مصر - 00:43:37
اميرا عليها وهو من الانصار وقيل مات سنة ثلاث وخمسين قاله ابن يونس قوله ان من عقد لحيته برقع الان من اعمال مصر محمد الان في ليبيا هذا لن يعرف لكن الظاهر انه كان في قديم الزمان تابع للفسطاط - 00:43:53
الظاهر انه كان في قديم الزمان برقة تابع لمصر للفسطاط نعم قال قوله ان من عقد لحيته بكسر اللام لا غير قال خذ المشارق والجمع والجمع لحى بالكسر ولحى بالظم - 00:44:09
يعني فيه جمعين يجوز ان تقول اللحى تقول جاء اصحاب اللحى وجاء اصحاب اللحى يجوز هذا وهذا قاله الجوهري نعم قال الخطابي واما نهيه عن عقد اللحية فان ذلك يفسر يفسر على وجه احد. يعني بالنسبة للافراد كسر قولا واحدا. نعم. المفرد بالكسر قولا واحدا - 00:44:25
اللحية لكن بالنسبة للجمع فيه لغتان اللحى واللحى نعم احسن الله اليكم. قال الخطابي واما نهيه عن عقد اللحية فان ذلك يفسر على وجهين. احدهما ما كان ما كانوا يفعلونه من ذلك في الحروب. كانوا في الجاهلية يعقدون لحاهم - 00:44:48
وذلك من زي بعضهم وذلك من زي بعض الاعاجم يفتنونها ويعقدونها. ونحن نرى اليوم السيخ يعقدون لحاهم فهو من زي الاعاجم الى اليوم والى منزلة عادي من اليوم وبعض اليهود ايضا يفتنون لحاهم الى اليوم - 00:45:04
فلا ينبغي مشابهتهم في ذلك نعم قلت كانهم كانوا يفعلونه تكبرا وعجبا كما ذكره ابو السعادات. قال ثانيهما ان معناه معالجة الشأر ليتعقد ويتجعد ذلك من فعل اهل التوضيع والتأنيث. وقال ابو زرعة بن العراقي والاولى حمله على عقد اللحية في الصلاة كما دلت عليه رواية محمد بن ربيع المتقدم ذكرها. فهو موافق - 00:45:21
الصحيح في النهي عن كف الشعر والثوب فان عقد اللحية فيه كف في كفها كفها وزيادة. فان عرض اللحية فيه كفها وزيادة. الذي يظهر ليس هو كلام الحافظ ابو الزرعة الذي يظهر هو العموم ان عقد اللحية ممنوع مطلقا. اولا - 00:45:44
حتى لا يكون فيه تشبه بالاعاجم الذين يفعلون ذلك. وثانيا لا يكون فيه تشبه بالنساء لان النساء يعقدون شعورهن على الدوام. واما لحية الرجل فينبغي فيه الاسترسال نعم. قوله او تقلد وترا اي جعله - 00:46:04
او قلادة في عنقه او عنق او عنق دابته ونحو ذلك. وفي رواية لمحمد الربيعي او تقلد وترا يريد تميمة. فهذا يدل على انهم كانوا يتقلدون او ترى من اجل العين اذ فسره بالتميمة وهي تجعل لذلك. طيب. هنا لاحظ الان او تقلد وتر - 00:46:22
اليس هذه الرواية وتقلد وترا؟ تؤكد لنا ان او هناك او قلادة انها مطلقة اذا قلادة من وتر او قلادة لان هنا هو تقلد وترا لاجل العين. فاذا لو قلد قلادة اخرى لاجل العين فيكون في حكم قلادة الوتر. نعم - 00:46:39
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قلادة الوتر ليس لذات الوتر وانما لكون لكونهم في ذاك الزمان يقلدون قلائد الاوتار لاجل دفع العيون. نعم قوله او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه قال نوي اي بريء من فعله وقاله بهذه الصيغة ليكون ابلغ في في الزجر. قلت في النهي فيه - 00:47:00
نهي عن الاستنجاء برجيع الدواب والعظام وقد ورد في ذلك الاحاديث. منها ما في صحيح مسلم عن ابن مسعود مرفوعا لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام. فانهم زادوا اخوانكم من الجن وعلى - 00:47:26
اهذا فلا يوتر الاستنجاء بهما كما هو ظاهر مذهب احمد. واختار شيخ الاسلام وجماعته الاجزاء وان كان محرما. قالوا لانه لم ينهى عنه الكذب لانه لم ينهى عنه لكونه ما لا ينطق. لم ينهى لم ينهى. انه لم ينهى عنه لكونهما لا ينقيان بل لافسادهما. قلت الاول اولى. لما روى ابن - 00:47:36
القطنية من من طريق الحسن بن فرات ابن الفرات احسن الله ابن الفرات عن ابيه عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:47:56

يعني نهى ان يستنجي بعظم او روث. وقال انهما لا يطهران وهذا اسناد جيد. قال المصنف رحمه الله عن سعيد بن جبير انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهو كيع قال الشارح هذا عند اهل العلم له حكم الرفع لان مثل ذلك لا يقال بالرأي فيكون على هذا مرسلا - 00:48:06

ان سعيدا تابعي. وعلى كل حال سعيد بن الجبير التابعي ولكن جمع من الائمة وعلى رأسهم الامام الشافعي رحمه الله والامام مالك رحمه الله والامام احمد رحمه الله يرون صحة الاحتجاج بمراسيل سعيد ابن جبير ومن في طبقته - 00:48:26

لانهم لا ليس لهم سماع الا من الصحابة هذا هو السبب نعم. وفيه فظل قطع التمائم لانها من الشرك. ووكيع هو ابن جراح ابن وكيع الكوفي ثقة الامام صاحب تصانيف منها الجامع - 00:48:52

وغيره روى عنه الامام احمد وطبقته مات سنة سبع وتسعين ومئة. اه اضيفوا اليه وكيع وابن الجراح ابن وكيع الرؤسي الكوفي ثقة امام من ائمة السنة وكان شديدا على اهل البدعة - 00:49:10

مختصا بالرواية عن سعيد ابن جبير. ومن في طبقته. نعم. قال المصنف رحمه الله وله عن ابراهيم اقال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير قال السارح ابراهيم خذ الامام ابراهيم ليزيد النخعي الكوفي يكنى ابا عمران ثقة الامام من كبار فقهاء الكوفة قال المجزي دخل على عائشة ولم يثبت له - 00:49:27

سماع منها مات سنة ست وتسعين وله خمسون سنة او نحوها. وكان من يعد ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي يعد ايضا يعد ايضا من كبار تلامذة تلامذة ابن مسعود - 00:49:51

فهو اكثر في الرواية عن تلامذة ابن مسعود نعم قوله كانوا يكرهون التمائم الى اخره مراده بذلك اصحاب عبد الله ابن مسعود كعلقمة والاسود وابي وائل والحارث بن سويد وعبيدة السلماني - 00:50:08

والربيع ابن خثيم وسويد ابن غفلة وغيرهم من اصحاب ابن مسعود وهم من سادات التابعين وهذه الصيغة يستعملها ابراهيم في حكاية اقوالهم كما فبين ذلك الحفاظ كالعراقي وغيره اذا كانوا يكرهون التمايم - 00:50:23

اذا قلنا كانوا يكرهون التمائم يعني اصحاب ابن مسعود هل معنى هذا ان غير اصحاب ابن مسعود ما يكرهون التمائم؟ هذا المفهوم هذا المفهوم المخالفة صحيح لكنه لا يثبت لماذا لا يثبت - 00:50:41

لاننا نريد اذا قلنا كانوا يكرهون التمائم معناها غير اصحاب ابن مسعود لا يكرهون اذا اثبتنا مفهوم المخالفة فمعناه لابد ان نثبت نصوصهم في جواز تعليق التمايم ولا يوجد عندنا نص صحيح صريح في جواز اثبات التمايم عن غير اصحاب ابن مسعود - 00:51:00

فعلى هذا نقول ليست ليس الخلاف بين الصحابة وانما خلاف نشأ بعد الصحابة نعم قال رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما كبقعة وغار وعين وقبر ونحو ذلك مما يعتقد كثير من عباد القبور واشباههم فيه - 00:51:21

البركة فيقصدونه رجاء البركة اي ما حكمه؟ هل هو شرك ام لا؟ ومعنى تبرك اي طلب البركة ورجاها ومعنى تبرك اي طلب البركة ورجاها واعتقدها. اصل كلمة التبرك معناه اكتبوا ثبوت الخير - 00:51:38

ماءه وزيادته. ثبوت الخير ونماءه وزيادته. نعم. قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى الايات؟ قال الشارح هكذا ثبت في خط المصنف الايات يعني الى قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال القرضي لما ذكر - 00:51:58

الوحي لما ذكر الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من اثار قدرته ما ذكر. نعم. اما ذكر احسن الله لما ذكر الله. قال لما ذكر الله قال القرطبي لما ذكر الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من اثار قدرته ما ذكر حاج المشركين اذ عبدوا ما لا يعقل وقيل افرأيتم - 00:52:21

هذه الالهة التي تعبدونها او او مم. اوحينا اليكم شيئا. اوحينا اليكم شيء الاصنام الان توحي بشيء. تقول لكم شيء ولا كله انتم اللي تخترعون يعني الان نبي نسأل سؤال ليعبدون القبور مثلا - 00:52:41

نجيهم نسألهم سؤال واحد هل البدوي قال لكم يوم من الايام تعالوا عند قبري سووا مولد يلا جيبوا لنا ناصر البدوي وين هذا هل

الحسين يوم من الايام قال لكم ان قبري مبارك تعالوا الى قبري جيبوا لنا نص مثلا - 00:52:58
هل الجيلاني قال لكم والله قبري معظم تعالوا عند قبري جيبوا لنا نص اذا لم تجدوا هذا الوحي منهم فمعنى ذلك ان هذا من من تخاريفكم من تآليفكم من ايحاء الشيطان لكم. نعم. وقيل افرأيتم هذه الاية التي تعبدونها؟ اوحينا اليكم شيئا كما اوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت اللات - 00:53:16
والعزة لقريش وبني كنانة ومناه لبني هلال وقال ابن هشام كانت مناه لهذيل وخزاعة ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن ليعرف المؤمن كيفية الاوثان وكيفية عبادتها وما هو شرك العرب الذي الذي كانوا يفعلونه حتى يفرق بين التوحيد والاخلاص وبين الشرك والكفر. فاما - 00:53:40
فقرأ الجمهور بتخفيف التاء وقرأ ابن عباس العنوان هذا عنوان من الشارح ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن كيفية الاوثان وكيفية عبادتها الى اخره بس يعني ضبطوه هكذا. ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن الى اخره. يعني هذا عنوان من الشارح - 00:54:00
نعم احسن الله اليكم. قال فاما اللات فقرأ الجمهور بتخفيف التاء. وقال ابن عباس ابن الزبير ومجاهد وحميد وابو صالح ورويس عن يعقوب اللات بتشديد التاء على الاول قال الاعمش سموا اللات بين الاله والعزى من العزيز. الاول صلحوه عندكم مكتوب الاولى فعلى الاول نعم - 00:54:26
سم اللات من الاله. قالت على الاول قال الاعمش سموا اللات من الالهي والعزلة من عزيز. قال ابن جليل وكانوا قد اشتقوا اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى فقالوا اللات مؤنثة منه تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا قال وكذا العزى من العزيز. قال ابن كثير وكانت صخرة بيضاء منقولة - 00:54:47
عليها بيت من بالطائف له اسرار وسدنة وحوله فناء وحوله فناء معظم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تابعها يفتخرون به على من عاداهم من احياء العرب بعد قريش. قال ابن هشام وكانت في موضع مسجد. هذا هذا حاصل اليوم - 00:55:07
كل اصحاب قبور ووثن يفتخرون بما عندهم. عندنا اثار يقول لك ها يقول عندنا اثار وعندنا مشاهد وعندنا معظمين يفتخرون بهذه الاشياء التي هي سبب لظلال بني ادم وصدهم عن دين الله وابعادهم عن - 00:55:24
الطريق الموصل الى الجنة. نسأل الله السلامة والعافية. الافتخار بالاوثان والاصنام والقبور والمشاهد والاثار هذه من طريقة المشركين. ولذلك اليوم تجدون اعظم من يعظم الاثار هم الكفار وصار المسلمون تبع لهم مع الاسف الشديد. نعم. قال ابن هشام وكانت في موضع مسجد الطائف اليسرى فلم يزل كذلك الى ان اسلمت ثقيف. فبعث رسول الله - 00:55:46
وسلم وغيرة بن شعب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبة فهدمها وحرقها بالنار. المغيرة بن شعبة ثقفي وكان من اهل الطائف فناسب ان يرسله لانه اعلم بالطريق واعلم بالحال واعلم بالكيفية. لذلك ارسله النبي صلى الله عليه وسلم وخصه بهذا الشرع - 00:56:14
نعم. قال ولا الثانية؟ قال ابن عباس كان رجلا يلت السويغ للحاج فلما مات عكفه على قبره ذكره البخاري. على الثانية يعني على الرواية الثانية على الثانية على هذا يصح الاولين فعلى الاولى يعني على الرواية الاولى - 00:56:34
او فعل الاول على القول الاول وعلى الثاني على القول الثاني يعني الصواب نصلحها كما كانت. الاولى يعني القراءة. الرواية الاولى افرأيتم اللات والعزى افرأيتم اللات والعزى. نعم. وقال ابن عباس - 00:56:53
كان كان يبيع السوق والسمنة عند صخرة ويسليه عليها فلما مات ذلك الرجل عبد ثقيف تلك الصخرة اعظاما لصاحب وعلى المجاهد وذكر نحوه وقال فلما مات عبدوه فرواه سعيد ابن منصور والفاكهي. وكذا روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انهم عبدوه. اذا ما اسباب عبادة - 00:57:19
الناس لغير الله لا لا ثالث لذلك اسباب عبادة الناس لغير الله مرجعه الى ثلاثة اشياء اما معظم حاكم واما معظم عابد نبيا كان او رسولا او صديقا او شهيدا - 00:57:39
واما جهل بحال ذاك المعبود كما يعبد الناس الحمير والابقار والحيوانات نعم قال وقال ابن درج كان رجل من ثقيف يلت الصبغة

بالزيت فلما توفي جعلوه الى قبره وثنى وبنحو هذا قال جمعت من اهل العلم. ولا تخالف بين القولين فان من قال انها صخرة لم - 00:58:00

ان تكون صخرة على القبر او حواليه فعظمت وعبدت تبعا لا قصد. فالعبادة انما ارادوا بها صاحب القبر فهم هو الذي عبدوه بالاصالة يدل على ذلك ما روى الفقيه عن ابن عباس ان اللات لما مات قال لهم عمرو ابن لحي انه لم يمت ولكنه دخل الصخرة فعبدوها - 00:58:21

وبنوا عليها بيتا. فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بينه وبين بناء القباب على القبور. والعكوف عندها ودعائها وجعلها ملاذا عند تقول له يا صاحب القبر ميت يقول لا هذا هو اللي من اولياء الله حي يرزق عند الله له تصرف - 00:58:41

ليش هو في الجنة ولا في النار؟ ان كان في الجنة فوق السماوات السابعة وش يدريك وش يدريك عنك ان كان منعم وش يدريه عنك سبحان الله كيف العقول؟ نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات - 00:59:00

نعم. قال واما العزى فقال ابن جريم كانت شجرة عليها بناء واسار بنخلة بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. وروى النسائي - 00:59:17

اي بن مردويه عن ابي الطفيلي انه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وبعث خالد ابن ابن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى اتاها خالد وكانت على ثلاث - 00:59:37

فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارجع ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع قادم فلما ابصرته السدنة وهم امعنوا في الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزة فاتها خالد فاذا امرأة عريانة ناشطة شعرها تحفن التراب على رأسها فعممها بالسيف حتى قتلها - 00:59:47

ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى. قال ابن هشام اشارة واضحة صريحة ان شياطين الجن يغوون بني ادم باسماعهم الاصوات عند القبور وبافعالهم التي تؤثر على نفوس الجاهلين - 01:00:07

يقول شيخي عبد الله بن الشيخ عبد الغني يقول ذهبت الى مدينة في هرات يزعمون ان هناك قبر لادم عليه السلام طوله اربعون مترا يعني قرابة ستين ذراع ووضعوا حول هذا القبر - 01:00:28

جدارا ووضع من بعيد محاط بجدار ووضعوا له بابا الذي يريد الوصول الى القبر لازم يتمدد على يمينه وبعدين فجأة يتشقلب لين يوصل عند القبر هناك فيسجدون له ويعظموه. يقول فتعجبت من - 01:00:49

الناس لماذا يتشقلبون بطريقة هستيرية يعني ما هي طبيعية يقول فذهبت ومعي احد الناس فاول ما وضعت على يميني قرأت اية الكرسي يقول صاحبي ما مضى الا دقيقتين ولا هو متشقلب - 01:01:11

وانا يحاول فيني ويحاول فيني ويحاول فيني استاذن الموجود قال فرفسني برجلي قال قم يا وهابي انت ما ينفع فيك. ايه الجن الجن هؤلاء يفعلون معهم هذه الافاعيل والجهال يقولون كرامة - 01:01:27

اي كرامة في شقلبة الانسان عند القبر؟ هذه مذلة هذه مذلة واذكر من الاجوبة اللطيفة عن والدي رحمه الله ان رجل جاء وكان يدعي انه ولي من اولياء الله فقال - 01:01:46

له والد ما الدليل على انك ولي من اوليائه؟ قال لا نستطيع ان انقلب الى حية قال هذا الدليل انك ولي من اولياء الشيطان قال ليش ؟ قال لان كون الانسان ينقلب الى شيء حية مذلة - 01:02:03

الحية من الفويسيقات يقتلن في الحل والحرم. فانت فاسق من الفساق انسان يفكر قليلا انت تريد العزة تتشقلب عند قبر؟ تريد العزة تسجد عند حجر تريد العزة تستغيث بميت الله يريد رفعك وانت تذل نفسك سبحان الله سبحان من يطمس على البصائر. نعم. قال ابن هشام وكانوا - 01:02:17

يسمعون منها الصوت وقال ابو صالح للعزى بنخلة وكانوا كانوا يعلقون عليه السيور والعهن. العهن يعني الصوف. نعم. نعم رواه عبد

المحميد وابو جرير. فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بينهم. يعلقون عليه السيور والعهن ليش - 01:02:42
يعلقون عليه مثل بعض الكفار يعلقون الاقفال على اشجار او على اماكن معظمة اذا تزوج الانسان يروح يعلق قفل ليش؟ عشان ما ما يطلقني ها؟ ايه وبعض الناس في قبر في مزار شريف يزعمون انه قبر الحسين ايضا او قبر علي مدري شلون راح هناك - 01:02:59
في بلخ الناس طول العام يأتون كل يوم الناس يأتون من مدن مختلفة ويعلقون على هذه هذا المكان الباب الموجود يعلقون في شيء هناك خيط معلق يسمونه الراية يعلقون عليه حوايجهم خيط شيء - 01:03:22
يقول كل من علق شيء فيوم يرفعون العلم تقضى حاجات الناس تعال عاد شوف شنو المعلقين علقوا عليه الشاة لا يخطر ببالك يوم يجون يرفعونه لازم اربعة خمسة يجرونها عشان يرفعونها من كثرة الاشياء المعلقة فيها - 01:03:43
والناس يعتقدون انه مجرد اذا رفعوها خلاص قضيت حاجات الناس لا اله الا الله. والله ان اهل الاسلام في غرب عن التوحيد. فظلا عن غيرهم الله اكبر نعم. قال فتأمل فعلا المشركين مع هذا الوثن ووازن بينه وبين ما يفعله عباد القبور من دعائها. والذبح عندها وتعليق - 01:04:01
والقاء الخرق في ضرائح الاموات ونحو ذلك. والله المستعان. واما مناه فكانت بالمشلل عند عند قديد بين مكة والمدينة. وكانت الاوس والخزرج يعظمونها ويهلون منها للحج الى الكعبة واصل اشتقائها باسم الله المنان وقيل من من الله الشيء احسن. من الله شيء اذا قدره - 01:04:23
اذا سميت من اهل كثرة ما يمنع ان يراقوا عندها من الدماء للتبرك به. سميت منى لماذا سميت منى منى لكثرة ما يمنع فيها من الدماء ها تعرفون هذا؟ منها سميت منى لكثرة ما يمنى ويراق فيها من الدماء. نعم. قيل وسميت منال كثرة ما يمنى ان يراقوا عندها من الدماء للتبرك بها - 01:04:47
اذا قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح. قالوا ابن اسحاق في السيرة وقد كانت العرب اتخذت مع الكعبة طواغيت وهي وهي بيوت تعظمها - 01:05:11
كتعظيم الكعبة لها سجنة وحجاب وتهدي لها وتهدي لها كما وتهدي لها كما يهدى للبيت للكعبة وتطوف بها وتنحر عندها وهي تعرف وهي دي. وهي تعرف فضل الكعبة عليها. نعم. وهي تعرض تعرفه. وقد كانت العرب اتخذت مع الكعبة الطواغيت. وهي تعرف نعم. يعني العرب - 01:05:21
العرب من المشركين نعم قال وهي تعرف فضل الكعبة عليه لانها كانت قد عرفت ان انها بيت ابراهيم عليه السلام ومسجده. قلت هذا الذي ذكره من شرك العرب هو بعينه الذي عباد القبور بل زادوا على الاولين. يعني هم يعرفون فظل الكعبة - 01:05:47
على على الاوثانهم وعلى اصنامهم وعلى ظرائحهم صح ولا لا طيب فما بالك بالذي يقول اليوم ان الذهاب الى قبر الجيلاني او البدوي والحسين افضل من الحج؟ ماذا تقول؟ يعني مشركي العرب - 01:06:04
كانوا يعرفون ان الكعبة اعظم من اماكن معبوداتهم ويوجد من اهل الاسلام من يقول قبر الجيلاني او البدوي او الرفاعة او قبر الحسين افضل من الكعبة سبحان الله. شيء عجب - 01:06:23
لا ويفلسفها لك بعد. يفلسفها لك يقول لك يا اخي هذا هذا حجر وراحي كذا وهذا ولي من اولياء الله او امام من الائمة هذا فلسفة عجيبة غريبة جدا. نعم. والله اذا تبين هذا فمعنى الاية كما قال الخطبي ان فيها حذف حذفا - 01:06:38
تقديره افرأيتم هذه الالهة هل نفعت او حتى تكون شركاء له؟ وقال غيرهم يعني تقدير الاية رأيتم هذه الالهة هل نفعت او ضرت حتى تكون شركاء لله في العبادة يعني انتم تقرون انها لا تنفع ولا تضر فكيف تجعلون شركاء لله في العبادة - 01:07:00
نعم وقال غيره من اتى الثالثة الاخرى ذم وهي المتأخرة الوضيعة المقدار كقوله قالت اخراهم لاولاهم اي وضعاؤهم لرؤسائهم. يعني قوله الاخرى ومناة الثالثة الاخرى اي البعيدة كانها كانت ادنى اقل مرتبة من اللات والعزى. نعم - 01:07:23
وقوله الكم الذكر وله الانثى؟ قال ابن كثير اتجعلون لله ولدا وتجعلون ولده انثى؟ وتختارون لكم الذكور؟ وقال غيره يجوز ان يغادر اللات والعزى ومن اتى وبنات اناث وقد جعلتموهن لله شركاء ومن شأنكم ان تحتقروا الاناث وتستنكفوا من ان يولدن لكم او ينسبن

اليكم فكيف تجعلون هؤلاء الاناث ان - 01:07:43
نادني الله وتسمونهن الهة؟ قلت ما اقرب هذا القول الى سياق الاية؟ وقوله تلك اذا قسمة اي جور جور جور وبار وباطلة. فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة التي لو كانت بين مخلوقين كانت جورا وسفها؟ فتنزهون انفسكم عن الاناث - 01:08:03
وتجعلونهن لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. يعني هم لا يرظون ان تكون الانثى ابنته شريكة معه في المال ولا اخته شريكة في المال في الارث كيف انتم الان تجعلون الاناث شركاء مع الله - 01:08:23
شوفوا كيف الظلال اذا اجتمع على الانسان ما تدري كيف ما لا يرضاه لنفسه يرضاه لربي عجيب نعم وقوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم قال ابن كثير ثم قال منكرا عليهم فيما ابتدعوه واحدثوه من الكذب والافتراء والكفر من عبادة الاصنام - 01:08:42
تسميتها اية ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم ما انزل الله من سلطان تلقاء انفسكم ما انزل الله بها من سلطان ولا هي قالت لكم اعبدوني. شوفوا الان - 01:09:02
شيئان منفيان لا عندكم دليل من الله ولا هي قالت لكم اعبدوني مع الله اذا كيف عبدتموها اما بوحي من الشيطان او اتباع الاهواء والانفس نعم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة ان يتبعون الى الظن اي ليس لهم مستند الا حسن ظنهم بابائهم. الذين سلكوا هذا المسلك الباطل قبلهم والا حظوا انفسهم - 01:09:18
في رياستهم وتعظيم ابائهم الاقدمين. وقوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال ابن كثير وقد ارسل الله اليهم الرسل بالحق المنير والحجة القاطعة ومع هذا ما اتبعوا ما جاءوهم به. ولانقادوا له. اتوا في هذه الايات من الدلائل القطعية على بطلان عبادة هذه الطواغيت واشباهها ما لا - 01:09:44
زيد عليه فسبحان من جعل كلامه شفاء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. منها انها اسماء مؤنثة دالة عن الدين والرخاوة. وما كان كذلك فليس ومنها انكم قاسمتم الله بزعمكم وجعلتم له هذه الاسماء المؤنثة شركاء. ودعوتم له الاولاد ثم جعلتموهم بنات. واختصصتم - 01:10:04
فجعلتم له المكروه الناقص ولكم المحبوب الكامل للذين يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. ومنها انها اسماء سميتموها انتم واباؤكم وابتدعتموها. ومنها اما انزل الله بها من سلطان. اي حجة وبرهان. ومنها انكم لم تستندوا في تسميتها الى علم ويقين. وان - 01:10:24
ما استندتم في ذلك الى الظن والهوى الذين هما اصل الهلاك دنيا واخرة واخرى. ومنها ولقد جاءهم من ربهم الهدى اي بابطال عبادتها وما كان كذلك فهو عين المحال البين البطلان وكل واحد من هذه الادلة كاف شاف في بطلان عبادتها. فان قلت فاين - 01:10:44
دليل الترجمة من الاية قيل هو بين بحمد الله. انك ان كان التبرك لانه ان كان التبرك بالشجر والقبور والاحجار من الاكبر فواضح وان كان من اصغر فالسلف يستدلون بما نزل في الاكبر على الاصغر. قال المصنف رحمه الله عن ابي واغد الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - 01:11:04
نحن وحدثاء عهد بكفر وللمشركين سترة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات المواطن كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهك - 01:11:24
ما لهم الهة؟ قال انكم قوم تجهلون. لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه. قال الشارح الحديث رواه الترمذي كما قال يصنف لفظه حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان وعن الزهري عن سنان ابن ابي ساعد عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين مر بشجرة - 01:11:44
يقال لها ذات انواط يعلقون عليها اسلحتهم. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما له ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله. هذا كما قال قوم موسى - 01:12:04
اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم. هذا حديث حسن صحيح وابو وقر الليثي اسمه ابن عوف

وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة هذا لفظ الترمذي هذا لفظ الترمذي بحروفه وفيه مخالفة لما في الكتاب لفظا ومعنى وقد اتفق اللفظان على المقصود - 01:12:14

هنا وقد رواه احمد وقد رواه احمد وابو داوود وابو يعلى وابن ابي شيبة والنسائي وابن جرير وابن منذر وابن ابي حاتم والطبراني بنحوه وروى ابن ابي حاتم مردويه الطبراني من من طريق كثير من طريق كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف ابن عمر ابن عوف عن ابيه عن جده وذكر نحوه - 01:12:34

وايضا قوله عن ابي واقد الليثي اسمه الحارث ابن ابن عوف كما قال الترمذي وقيل الحارث ابن مالك صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين وله خمس وثمانون سنة قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومين وفي في حديث عمرو بن عوف قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ونحن الف ونيف حتى اذا كنا بين - 01:12:54

والطائف ولا مخالفة بينهما في المعنى فان غزوة الفتح وحنين كانتا في سفر واحد. قوله ونحن حدثاء عهد بكفر اي قريب وعهد كفر. هذه دليل على على ان غيرهم لا يجهل هذا. وان المتنقل منتقلا. وان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن - 01:13:14

وان يكون في قلبه بقية من تلك العادات الباطلة ذكره المصنف. بل ان اكثر الباطل والبدع الذي دخل على بلاد المسلمين بعد آآ اظلال الكفار اليهود والنصارى والشياطين سببه ما بقي في قلوب بعظ المسلمين من العادات والتقاليد - 01:13:34

التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم فلما دخلوا في الاسلام ما استطاعوا التخلص منها ثم مع كونهم مسلمين نسبوها الى الدين نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قوله يعكفون عندها الاعتكاف هو الاقامة على الشيء بالمكان ولزومها. ومنه قوله ما هذه التماثيل - 01:13:54

انتم لها عاكفون؟ وكم يعكفون عند هذه السدرة تبركا بها؟ وفي حديث عمرو بن عوف انه قال كان يناط بها السلاح لسميت ذات انواط وكانت من دون الله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صرف عنها في يوم صائف الى ظل هو ادنى منها. الحديث. فيجمع بينهما بان عبادتها هي - 01:14:14

هي العكوف عندها رجاء لبركتها. قوله وينوطون بها اسلحتهم اي يعلقونها عليها للبركة. قوله يقال لها ذات انواط. قال ابو السعدات ان يجعل له مثلها فنهاهم عن ذلك. وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط. قوله فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط اي شجرة مثلها - 01:14:34

نعلق عليها ونعكف حواليها ظنوا ان هذا امر محبوب عند الله فقصدوا التقرب الى الله بذلك. والا فهم اجلوا قدرا وان كانوا في عهد بكفر عن قصد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هكذا في بعض الروايات. وفي رواية الترمذي - 01:14:54

سبحان الله والمقصود بلفظين واحد لان المراد تعظيم الله وتنزيهه عن الشرك والتقرب به اليه. وفيه وفيه تكبير الله وتنزيهه عند التعجب او ذكر الشرك او ذكر الشرك خلافا لمن كره. قوله انها انها السنن بضم السين اي الطرق. قوله - 01:15:14

والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة الى اخره. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر الذي طلبوه منه وهو اتخاذ شجرة للعكوف عندها وتعليق - 01:15:34

بها تبركا كالامر الذي طالبه بنو اسرائيل من موسى عليه السلام حيث قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. واذا كان اتخاذ شجرة لتعليق الاسلحة والعكوف عندها اتخاذ اله مع الله مع انهم لا يعبدونها ولا يسألونها فما الظن بما حدث من عباد القبور من دعاء الاموات والاستغاثة بهم والذبح والنذر لهم والطواف - 01:15:44

وتقبيلها وتقبيل اعتابها وجدرانها والتمسح بها والعكوف عندها. وجعل السدنة وجعل السدنة والحجاب لها. اي واي واي نسبة بين هذا وبين تعليق الاسلحة على شجرة تبركا. قال الامام ابو بكر الطوطوشي من ائمة المالكية فانظروا رحمكم الله - 01:16:04

وجدتم سدرة او شجرة يقصدها الناس ويعظمونها ويرجون البرء والشفاء من قبلها من قبلها ويضربون بها المسامير والخرق فهي انواط فاقطعوها. وقال الحافظ ابو محمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل الشافعي والمعروف بابشامة في كتاب البدع والحوادث. ومن هذا القسم ايضا ما قد عم الابتلاء به - 01:16:24

من تزيين الشياطين للشيطان للعامة تخليق الحيطان تخليق يعني وضع للطيب عليه. نعم. تخليق للحيطان والعمد. كيف؟ والعمد. والعود يحصلها ايه؟ تخريط الحيطان والعمد وسرد وسرد مواضع مخصوصة في كل بلد يحكي لهم حاكم انه رأى في منامه بها احدا - 01:16:44

ما جهر بالصلاح والولاية فيفعلون ذلك ويحافظون عليه مع تضييعهم فوائد الله وسننه ويظنون انهم متقربون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم وقع الى ان يعظم هنا تخليق الحيطان والعمد. العمد جمع عماد - 01:17:10

وسرج مواضع مخصوصة. السرج مواضع مخصوصة في كل بلد يحكي لهم حاكم انه رأى في المنام بها احدا اما انشغل الصلاحي والولاية فيفعلون ذلك. السرج يعني بمعنى وضع السراج. نعم. قال ويظنون انهم متقربون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم - 01:17:28

الى ان يعظم وقع تلك الاماكن في قلوبهم فيعظمونها. ويرجون الشفاء لمرضاهم وقضاء حوائجهم بالنذر لهم. وهي من بين عيون وشجر وحائط وهجر وفي مدينة دمشق وفي مدينة وفي مدينة دمشق صانها الله من ذلك مواضع متعددة كعوينة الحمى - 01:17:48

كيف؟ كعوينة الحمى. نعم. كعوينة الحمى. عوينة الحمى. عوينة جمعين؟ نعم. عوينة عفوا عوينة تصغير عين. نعم قال كعوينة الحمى خارج باب توما يعني عين حارة يعني. نعم. قال والعمودي المخلط داخل باب المخلق السنة - 01:18:08

نعم داخل بابي الصغير. قال والعمودي المخلط داخل باب الصغير وشجرة الملعونة اليابسة خارج باب النصر في نفس قارعة الطريق سهل الله يسمونها الشجرة الملعونة ومع ذلك يروحون يتبركون فيها - 01:18:28

هذا امر مضحك ولا لا؟ مضحك والله هذا امر عجيب يسمونه الشجرة الملعونة ويروحون يتبركون فيها بعد مثل هذا رأيت في اه احد القرى في تركيا غار يسمونها غار الجن. والناس يعبدونه. طيب غار الجن شلون تعبدونه؟ شلون تتبركون فيه؟ شي غريب جدا - 01:18:42

نعم. قال والسجيرة الملعونة اليابسة التي خرج باب النصر في نفس قارعة الطريق سهل الله قطعها واجتثاثها من اصلها. فما اشبهها بذات انواط الواردة في الحديث ثم ذكر الاحاديث المتقدمة وكلام الطبوشي الذي ذكرنا ثم قال وقد اعجبني ما صنعه الشيخ ابو اسحاق الجبنيان الجبنيان رحمه الله احد - 01:19:01

صالحين ببلاد افريقية في المئة الرابعة حكى عنه صاحبه الصالح ابو عبدالله محمد ابن محمد ابن ابي العباس المؤدب المؤدب انه الى جانبه عين تسمى عين عين العافية. كان العامة قد استوطنوا بها يأتونها من الافاق من تعذر عليها نكاح او ولد - 01:19:22

قالت امضوا بي الى العافية فتعرف فتعرف بها الفتنة فتعرف بها الفتنة. قال ابو عبد الله فانا في السحر ذات ليلة اذ سمعت اذان ابي اسحاق نحوها فخرجت فوجدته قد هدمها واذن الصبح عليها ثم قال اللهم اني هدمتها لك فلا ترفع لها رأسا قال فما رفع لها رأس - 01:19:42

الان. الله اكبر. الله اكبر. قلت ابو اسحاق الذي هدمها امام مشهور من ائمة المالكية زاهد. اسمه ابراهيم بن احمد بن علي بن اسلم الامام ابو محمد ابن ابي زيد يعظم شأنه ويقول طريق ابي اسحاق خالية لا يسلكها احد في الوقت. وكان القابسي يقول - 01:20:02

يبنيان امام يقتدى به مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. وذكر ابن القيم نحو ما ذكر او ما ذكره اسامة ثم قال فما اسرع هذا الشرك الى اتخاذ الاوثان من دون الله ولو كانت ما كانت ويقولون ان هذا الحجر وهذه الشجرة وهذه العين تقبل النذر. اي تقبل العبادة من دون الله فان النذر عبادة - 01:20:22

وقربة يتقرب بها النادر الى المدور له. وسيأتي شيء يتعلق بهذا الباب عند قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وفي هذه الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعتذر - 01:20:42

في الاشجار والقبول والاحزان من التبرك بها والعكوف عندها والذبح لها هو الشرك ولا يغتر ولا ولا يغتر بالعوام كيف؟ والطربة ولا يغتر ما ادري اعيد اللي قبله شوي. وفي هذه الجملة. وفي هذه الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعترض في الاشجار والقبور

والاحجار من التبرك بها - 01:20:52
والعكوف عندها والذبح لها هو الشرك ولا يغتر بالعوام والطغام. ولا يغتر بالعوام والطغام. الطغام يعني مثل ما نقول الغوغاء على الناس نعم. قال ولا ولا يستبعد كون هذا شركا ويقع في هذه الامة. فاذا كان بعض الصحابة ظنوا ذلك حسنا - 01:21:21
وطلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين لهم ان ذلك كقول بني اسرائيل لموسى اجعل لنا اله كما لهم الهة. فكيف بغيرهم مع غلبة الجهل وبعد باثار النبوة - 01:21:41
قال وفيها ان الاعتبار في الاحكام للمعاني لا بالاسماء. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم طلبتهم كطلبة بني اسرائيل. ولم يلتفت الى كونهم او هذا تنواب. فالمشرك وان سمى شركه ما سماه كمن يسمي دعاء الاموات والذبح لهم والنذر ونحو ذلك تعظيما ومحبة. فان ذلك هو الشرك - 01:21:54
ان سماه ما سماه وقس على ذلك. وفيه ان من عبد فهو اله. لان بني اسرائيل هم الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لمن يريد من الاصنام والشجر وشجرة الخلق - 01:22:14
وانما ارادوا البركة والعكوف عندها فكان ذلك اتخاذ اله مع الله تعالى. وفيها ان معنى الالهي وفيها ان معنى الالهي هو المعبود. وان من اراد ان على الشرك جهلا فنهي عن ذلك فانتهى لا يكفر. وان وان لا وان لا اله الا الله تنفي هذا الفعل مع دقته وخفائه على اولئك الصحابة. ذكره المصنف - 01:22:24
بما هو اعظم منه ففيه رد على الجهال الذين يظنون ان معناها الاقرار بان الله قال وكل شيء وانما سواه مخلوق ونحو ذلك من عبارات والاغلاظ على من وقع منه ذلك جهلا قوله لتركبن بضم الموحدة اي لتتبعن انتم ايها الامة سنن من كان قبلكم بضم السين سنن من كان قبلكم اي - 01:22:44
حقوقهم ومناهجهم وافعالهم ويجوز فتح السين وهذا خبر صحيح. ضم السين سنن جمع سنة وفتح السين سنن ايضا بمعنى الطريقة السنن جمع سنة والسنن بمعنى الطريقة. نعم. قال وجد كما اخبر صلى الله عليه وسلم فيه دليل على شهادة ان محمدا رسول الله. وفي الحديث من فوائد - 01:23:04
ما تقدم النهي عن التشبه باهل الجاهلية من اهل الكتاب والمشركين. وانه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر. فصار فيها التنبيه على ان مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك من قولهم اجعل لنا الها الى اخره قالها المصنف - 01:23:26
فيه ان الشرك لابد ان يقع في هذه الامة كما وقع في من قبلها. فيه رد على من قال ان الشرك لا يقع في هذه الامة وفيه سد الذرائع والغضب عند التعليم - 01:23:46
وفيه سد الذرائع والغضب عند التعليم وان ما ذم الله به اليهود والنصارى فانه لنا لنحذره. ذكر ذلك المصنف رحمه الله ذكر بعض المتأخرين ان التبرك باذهار الصالحين مستحب في شرب سؤرهم. والتمسح بهم او بثيابهم وحمل المولود الى احد منهم ليحنكه بتمرة. حتى يكون اول - 01:23:56
ما يدخل في حتى يكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين. والتبرك بعرقهم ونحو ذلك. وقد اكثر من ذلك ابو زكريا النووي في شرح مسلم في الاحاديث ان الصحابة فعلوا شيئا من ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم. وظن ان بقية الصالحين في ذلك كالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وهذا خطأ صريح لوجوه. منها عدم المقاربة - 01:24:16
فضلا عن المساواة للنبي صلى الله عليه وسلم في الفضل والبركة. ومنها عدم تحقيق الصلاح فانه لا يتحقق الا بصلاح القلب. وهذا امر لا يمكن الاطلاع عليه الا بنص كالصحابة الذين اثنى الله عليهم ورسوله او ائمة التابعين او الشهر او شهر بصلاح ودين كالائمة الاربعة ونحوهم الذين تشهد لهم الامة بالصلاح وقد - 01:24:36
علم اولئك اما غيرهم فغاية الامر ان نظن انهم صالحون فنرجو لهم. ومنها ان لو ظننا صلاح شخص فلا نأمن ان ان يختم له وبخاتمة سوء والاعمال بالخواتيم فلا يكونوا اهلا للتبرك باثاره. ومنها ان الصحابة لم يكونوا هذا الوجه من اقوى الاوجه. ومنها ان الصحابة هذا

من اقوى الاوجه - 01:24:56
وفي الرد على المتبركين بالصالحين الاحياء. نعم. قال ومنها ان الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك مع غيره لا في حياته ولا بعده موته ولو كان خيرا لاسبقونا اليه. فهلا فعلوه مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ونحوهم من الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم الجنة. وكذلك التابعون - 01:25:16
فهلا فعلهما سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وويس القرني والحسن البصري ونحوه ممن يقطع بصلاحهم فدل فدل ان ذلك مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان فعل هذا مع غيره صلى الله عليه وسلم لا يؤمن ان يفتنه. وتعجبه نفسه فيورثه العجب - 01:25:36
الكبر والرياء فيكون هذا كالمدح في الوجه بل اعظم. احسنت بارك الله فيك. لو ترجعون صفحة صفحة صفحة مية وخمسين سطر الثالث من فوق صفحة مئة وخمسين السطر الثالث من فوق وجدتموه؟ نعم. ايش مكتوب؟ مقال. وقال الخلخال يكتب في الحاشية - 01:25:56
هو محمد ابن مظفر شمس الدين الخطيب محمد ابن مظفر شمس الدين الخطيبي صاحب كتاب شرح المصابيح وشرح المفتاح وشرح التلخيص محمد ابن مظفر شمس الدين الخطيبي المعروف بابن الخلخالي صاحب كتاب شرح المصابيح - 01:26:21
وشرح المفتاح وشرح التلخيص. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 01:26:50